

## لسان العرب

( نخس ) نَخَسَ الدَّابَّةَ وغيرها يَنْدُخُسُهَا وَيَنْدُخَسُهَا وَيَنْدُخِسُهَا الْأَخِيرَتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِي نَخَسًا غَرَزَ جَنْبَهَا أَوْ مَوَّخَّرَهَا بَعُودَ أَوْ نَحْوَهُ وَهُوَ النَّدَخْسُ وَالنَّدَخَّاسُ بَائِعُ الدَّوَابِّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِنَدَخْسِهِ إِيَّاهَا حَتَّى تَنْدَشَّطَ وَحِرُّ فَتَهُ النَّدَخَّاسَةُ وَالنَّدَخَّاسَةُ وَقَدْ يَسْمَى بَائِعُ الرَّقِيقِ نَخَّاسًا وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ وَالنَّدَخَّاسُ مِنَ الْوَعُولِ الَّذِي نَخَسَ قَرْنَاهُ اسْتَهَ مِنْ طَوْلِهِمَا نَخَسَ يَنْدُخُسُ نَخَسًا وَلَا سِنَّ فَوْقَ النَّدَخَّاسِ التَّهْذِيبُ النَّدَخُّوسُ مِنَ الْوُعُولِ الَّذِي يَطُولُ قَرْنَاهُ حَتَّى يَبْلُغَا ذَنْبَهُ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الذَّكُورِ وَأَنْشِدْ يَا رُبَّ شَاةٍ فَارِدٍ نَخُوسٍ وَوَعْلٍ نَخَّاسٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ وَحَرَّبَ صَرُوسَ بَهَا نَخَّاسٌ مَرِيئٌ بِرْمُحِي فَكَانَ اعْتِسَاسًا وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ أَنَّهُ نَخَسَ بَعِيرَهُ بِمِحْجَنٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا نَخَسَهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُوَلَّدُ إِلَّا مَرِيْمَ وَابْنَهَا وَالنَّدَخَّاسُ جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ بَعِيرِ مَنَدُخُوسٍ وَاسْتَعَارَ سَاعِدَةُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ فَقَالَ إِذَا جَلَسَتْ فِي الدَّارِ حَكَّاتٌ عِجَانُهَا بِعُورٍ قُوبِهَا مِنْ نَخَّاسٍ مُتَقَوِّبٍ وَالنَّدَخَّاسُ الدَّائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى جَائِرَتَيِ الْفَرَسِ إِلَى الْفَائِلَتَيْنِ وَتُكْرَهُ وَفَرَسٌ مَنَدُخُوسٌ وَهُوَ يُتَطَايَّرُ بِهِ الصَّحَّاحُ دَائِرَةُ النَّدَخَّاسِ هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ جَائِرَتَيِ الْفَرَسِ التَّهْذِيبُ النَّدَخَّاسُ دَائِرَتَانِ تَكُونَانِ فِي دَائِرَةِ الْفَخْذَيْنِ كدَائِرِ كَتِفِ الْإِنْسَانِ وَالدَّابَّةِ مَنَدُخُوسَةً يُتَطَايَّرُ مِنْهَا وَالنَّدَخَّاسُ ضَاغِطٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ فِي إِبْطِهِ وَنَخَّاسًا الْبَيْتَ عَمُودَاهُ وَهُمَا فِي الرَّوِّ وَاقٍ مِنْ جَانِبِي الْأَعْمَدَةِ وَالْجَمْعُ نَخُوسٌ وَالنَّدَخَّاسَةُ وَالنَّدَخَّاسُ شَيْءٌ يُلَاقِمُهُ خَرَقُ الْبَكْرَةِ إِذَا اتَّسَعَتْ وَقَلَّ قَمَحُورُهَا وَقَدْ نَخَسَهَا يَنْدُخَسُهَا وَيَنْدُخُسُهَا نَخَسًا فَهِيَ مَنَدُخُوسَةٌ وَنَخَّاسٌ وَبَكْرَةٌ نَخَّاسٌ اتَّسَعَتْ ثُقُبُ مَحْوَرِهَا فَتَنْدَخَسَتْ بِنَدَخَّاسٍ قَالَ دُرُّنَا وَدَارَتْ بِكَرَّةٍ نَخَّاسٌ لَا ضَيْقَ لَهُ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسٌ وَسُئِلَ أَعْرَابِي بَنَاجِدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَهُوَ يَسْتَقِي وَبَكَرَتُهُ نَخَّاسٌ قَالَ السَّائِلُ فَوَضَعْتَ إِيصْبِي عَلَى النَّدَخَّاسِ وَقُلْتَ مَا هَذَا ؟ وَأَرَدْتَ أَنْ أَتَعَرِّفَ مِنْهُ الْحَاءَ وَالْخَاءَ فَقَالَ نَخَّاسٌ بَخَاءٍ مَعْجَمَةٌ فَقُلْتَ أَلَيْسَ قَالَ الشَّاعِرُ وَبَكَرَةُ نَخَّاسُهَا نَخَّاسٌ فَقَالَ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا اتَّسَعَتْ الْبَكْرَةُ وَاتَّسَعَتْ خَرَقُهَا عَنْهَا .

( \* قَوْلُهُ « عَنْهَا » عِبَارَةٌ الْقَامُوسُ عَنِ الْمَحْوَرِ ) قِيلَ أَخَقَّقْتُ إِخْقَاقًا فَإِنَّ نَخَّاسُوهَا وَإِنْ خَسُوهَا نَخَسًا وَهُوَ أَنْ يُسَدَّ مَا اتَّسَعَتْ مِنْهَا بِخَشَبَةٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ اللَّيْثُ النَّدَخَّاسَةُ هِيَ الرَّقْعَةُ تُدْخَلُ فِي ثُقُبِ الْمَحْوَرِ إِذَا اتَّسَعَتْ الْجَوْهَرِي النَّدَخَّاسُ الْبَكْرَةُ يَتَّسَعُ ثَقْبُهَا الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْمَحْوَرُ مِمَّا يَأْكُلُهُ الْمَحْوَرُ فَيَعْمِدُونَ إِلَى خَشَبَةٍ

فِيثَقُيُونََ وسطها ثم يُلَقَمُونها ذلك الثقب المتسع ويقال لتلك الخشبة الذَّخاس بكسر  
النون والبكرة نَخِيسُ أَبو سعيد رَأَيْتَ عُذْرَاناً تَنَاحَسُ وهو أَن يَفْرَغَ بعضُها في  
بعض كتناحس الغنم إِذَا أَصَابها البرد فاستدفأَ بعضها ببعض وفي الحديث أَن قادمًا قدم  
عليه فسأله عن خِصْبِ البلاد فحدَّثه أَن سحابة وقعت فاخْضَرَّ لها الأَرْضُ وفيها  
عُذْرُ تَنَاحَسُ أَي يَمْصُبُّ بعضها في بعض وأصل الذَّخَسِ الدفع والحركة وابن نَخْسَةِ  
ابن الزانية التهذيب ويقال .

( \* قوله « ويقال إلخ » القاموس وشرحه وابن نخسة بالكسر أَي ابن زنية وفي التكملة  
مضبوط بالفتح ) لابن زنية ابن نخسة قال الشماخ أَنَا الْجَحَاشِيُّ شَمَّاحٌ وليسَ أَبي  
لِنَخْسَةِ لدَعِيٍّ غَيْرِ مَوْجُودٍ .

( \* قوله « لنخسة » كذا بالأصل وأَنشده شارح القاموس والأساس بنخسة ) .  
أَي متروك وحده ولا يقال من هذا وحده ونَخَسَ بالرجل هَيَّجَهُ وَأَزَعَجَهُ وكذلك إِذَا  
نَخَسُوا دَابَّته وطرده وأَنشد الذَّخِيسِينَ بِمَرِّوَانٍ بِذِي خَشْبٍ والمُقَحِّمِينَ  
بِعُثْمَانَ عَلَى الدَّارِ أَي نَخَسُوا به من خلفه حتى سَيَّروه من البلاد مطروحا  
والذَّخِيسَةُ لَبِنُ المَعَزِ والصَّأْنُ يخلط بينهما وهو أَيضاً لَبِنُ الناقة يخلط بلبن  
الشاة وفي الحديث إِذَا صَبَّ لَبِنُ الصَّأْنِ عَلَى لَبَنِ المَاعِزِ فهو الذَّخِيسَةُ والذَّخِيسَةُ  
الزبدة